

متن

الأربعون النووية

مع زيادة ابن رجب

### الحديث الأول

عن أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ( إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى . فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه ) .  
رواه إمام المحدثين أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن برد زبه البخاري الجعفي، [رقم:1] وأبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري [رقم: 1907] رضي الله عنهما في صحيحهما اللذين هما أصح الكتب المصنفة.

### الحديث الثاني

عن عمر رضي الله عنه أيضا ، قال : بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب ، شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا احد . حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه، وقال: " يا محمد أخبرني عن الإسلام ".  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا).  
قال : صدقت.  
فعجبنا له ، يسأله ويصدقه ؟  
قال : فأخبرني عن الإيمان .  
قال : أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره .  
قال : صدقت .  
قال : فأخبرني عن الإحسان .  
قال : ان تعبد الله كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه فإنه يراك .  
قال : فأخبرني عن الساعة .

قال : " ما المسؤول عنها بأعلم من السائل "

قال : فأخبرني عن أماراتها .

قال : " أن تلد الأم ربها ، وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء

يتناولون في البنيان "

ثم انطلق ، فلبثت مليا ، ثم قال : " يا عمر أتدري من السائل ؟ "

قلت : " الله ورسوله أعلم . "

قال : فإنه جبريل ، اتاكم يعلمكم دينكم " رواه مسلم [ رقم : 8 ] .

### الحد يث الثالث

عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ، قال :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ( بني الإسلام على خمس :

شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله ، وإقامة الصلاة ، وإيتاء

الزكاة ، وحج البيت ، وصوم رمضان ) رواه البخاري [ رقم : 8 ] ومسلم [

رقم : 16 ] .

### الحد يث الرابع

عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، قال : حدثنا رسول الله

صلي الله عليه وسلم - وهو الصادق المصدوق - : ( إن أحدكم يجمع خلقه في بطن

أمه أربعين يوما نطفه ، ثم يكون علقة مثل ذلك ، ثم يكون مضغة مثل ذلك ، ثم

يرسل إليه الملك ، فينفخ فيه الروح ، ويؤمر بأربع كلمات : بكتب رزقه ، واجله

، وعمله ، وشقي أم سعيد ؛ فوالله الذي لا إله غيره إن أحدكم ليعمل

بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل

بعمل أهل النار فيدخلها . وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون

بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها )

رواه البخاري [ رقم : 3208 ] ومسلم [ رقم : 2643 ] .

### الحديث الخامس

عن ام المؤمنين أم عبد الله عائشة رضي الله عنها ، قالت : قال رسول الله صلي الله صلى الله عليه وسلم (من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد .) رواه البخاري [ رقم : 2697 ] ، ومسلم [ رقم : 1718 ] .  
وفي رواية لمسلم : ( من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد ) .

### الحديث السادس

عن أبي عبد الله النعمان بن بشير رضي الله عنهما ، قال : سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول : ( إن الحلال بين ، وإن الحرام بين ، وبينهما أمور مشبهات لا يعلمهن كثير من الناس ، فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام ، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه، ألا وإن لكل ملك حمى ، ألا وإن حمى الله محارمه ، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله ، وإذا فسدت فسد الجسد كله ، ألا وهي القلب) رواه البخاري [ رقم : 52 ] ومسلم [ رقم : 1599 ] .

### الحديث السابع

عن أبي رقية تميم بن أوس الداري رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( الدين النصيحة ) .  
قلنا : لمن؟؟  
قال : ( الله ، وكتاباه ، ورسوله ، ولأئمة المسلمين وعامتهم ) رواه مسلم [ رقم : 55 ] .

### الحديث الثامن

عن ابن عمر رضي الله عنهما ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله ، ويقيموا الصلاة ، ويؤتوا الزكاة ؛ فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام ، وحسابهم على الله تعالى ) رواه البخاري [ رقم : 25 ]

ومسلم [ رقم : 22].

#### الحديث التاسع

عن أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر رضي الله عنه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ( ما أهيتكم عنه فاجتنبوه ، وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم ، فإنما أهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم ). رواه البخاري [ رقم : 7288 ] ، ومسلم [ رقم : 1337 ]

#### الحديث العاشر

عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( إن الله تعالى طيب لا يقبل إلا طيبا ، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال تعالى : { يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا } ، وقال تعالى : { يا أيها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم } ، ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يده إلى السماء : يا رب ! يا رب ! ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فأنى يستجاب له ؟. رواه مسلم [ رقم : 1015 ] .

#### الحديث الحادي عشر

عن أبي محمد الحسن بن علي بن ابي طالب سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته رضي الله عنهما ، قال : حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( دع ما يريبك إلى ما لا يريبك ). رواه الترمذي [ رقم : 2520 ] ، والنسائي [ رقم : 5711 ] ، وقال الترمذي : حديث حسن صحيح.

#### الحديث الثاني عشر

عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه ) .

حديث حسن ، رواه الترمذي [ رقم : 2318 ] ابن ماجه [ رقم : 3976 ] .

#### الحديث الثالث عشر

عن أبي حمزة أنس بن مالك رضي الله عنه ، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( لا يؤمن احدكم حتي يحب لأخيه ما يحب لنفسه ) .  
رواه البخاري [ رقم : 13 ] ، ومسلم [ رقم : 45 ] .

#### الحديث الرابع عشر

عن ابن مسعود رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( لا يحل دم امرئ مسلم [ يشهد أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله ] إلا بإحدى ثلاث : الثيب الزاني ، والنفس بالنفس ، والتارك لدينه المفارق للجماعة ) .  
رواه البخاري [ رقم : 6878 ] ، ومسلم [ رقم : 1676 ] .

#### الحديث الخامس عشر

عن أبي هريرة رضي الله عنه ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ) .  
رواه البخاري [ رقم : 6018 ] ، ومسلم [ رقم : 47 ] .

#### الحديث السادس عشر

عن أبي هريرة رضي الله عنه ، ان رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم : أوصني . قال : ( لا تغضب ) فردد مراراً ، قال : ( لا تغضب ) .  
رواه البخاري [ رقم : 6116 ] .

### الحديث السابع عشر

عن أبي يعلى شداد بن اوس رضي الله عنه ، عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال : ( إن الله كتب الإحسان على كل شيء ، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة ، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة ، وليحد أحدكم شفرته ، وليرح ذبيحته ).  
رواه مسلم [ رقم : 1955 ] .

### الحديث الثامن عشر

عن أبي ذر جندب بن جنادة ، وأبي عبد الرحمن معاذ بن جبل رضي الله عنهما ، عن الرسول صلى الله عليه وسلم ، قال : ( اتق الله حيثما كنت ، وأتبع السيئة الحسنة تمحها ، وخالق الناس بخلق حسن ).  
رواه الترمذي [ رقم : 1987 ] وقال : حديث حسن ، وفي بعض النسخ : حسن صحيح

### الحديث التاسع عشر

عن أبي العباس عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ، قال : كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوماً ، فقال : ( يا غلام ! إني أعلمك كلمات : احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ، إذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك ؛ رفعت الأقلام ، وجفت الصحف ).  
رواه الترمذي [ رقم : 2516 ] وقال : حديث حسن صحيح .

وفي رواية غير الترمذي : ( احفظ الله تجده أمامك ، تعرف إلى الله في الرخاء

يعرفك في الشدة ، واعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك ، وما أصابك لم يكن ليخطئك ،  
واعلم ان النصر مع الصبر ، وان الفرج مع الكرب ، وان مع العسر يسرا).

#### الحديث العشرون

عن أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري البصري رضي الله عنه قال : قال رسول الله  
صلي الله عليه وسلم : ( إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى : إذا لم تستح فاصنع ما  
شئت ).

رواه البخاري [ رقم : 3483 ] .

#### الحديث الحادي والعشرون

عن أبي عمرو ، وقيل أبي عمرة ؛ سفيان بن عبد الله الثقفي رضي الله عنه ، قال  
: قلت : يا رسول الله ! قل لي في الإسلام قولاً لا أسأل عنه أحداً  
غيرك ؛ قال : ( قل : آمنت بالله ، ثم استقم ) .  
رواه مسلم [ رقم : 38 ] .

#### الحديث الثاني والعشرون

عن أبي عبد الله جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما : أن رجلاً سأل  
رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فقال : أرأيت إذا صليت المكتوبات ، وصمت  
رمضان ، وأحللت الحلال ، وحرمت الحرام ، ولم أزد علي ذلك شيئاً ؛ أَدْخَلَ الْجَنَّةَ  
؟ قال : ( نعم ) .  
رواه مسلم [ رقم : 15 ] .

#### الحديث الثالث والعشرون

عن أبي مالك الحارث بن عاصم الأشعري رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلي  
الله عليه وسلم : ( الطهور شطر الإيمان ، والحمد لله تملأ الميزان ، وسبحان  
الله والحمد لله تملأن - أو : تملأ - ما بين السماء والأرض ، والصلاة نور ،  
والصدقة برهان ، والصبر ضياء ، والقرآن حجة لك أو عليك ؛ كل الناس يغدو ،  
فبائع نفسه فمعتقها ، أو موبقها ) .



رواه مسلم [ رقم : 223 ] .

#### الحديث الرابع والعشرون

عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه ، عن النبي صلي الله عليه وسلم ، فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى ، أنه قال : ( يا عبادي : إني حرمت الظلم على نفسي ، وجعلته بينكم محرماً ؛ فلا تظالموا .

يا عبادي ! كلكم ضال إلا من هديته ، فاستهدوني أهدكم .

يا عبادي ! كلكم جائع إلا من أطعمته ، فاستطعموني أطعمكم .

يا عبادي ! كلكم عار إلا من كسوته ، فاستكسوني أكسكم .

يا عبادي ! إنكم تخطئون بالليل والنهار ، وأنا أغفر الذنوب جميعاً فاستغفروني أغفر لكم .

يا عبادي ! إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني ، ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني .

يا عبادي ! لو أن أولكمم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ، ما زاد ذلك في ملكي شيئاً .

يا عبادي ! لو أن أولكمم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ، ما نقص ذلك من ملكي شيئاً .

يا عبادي ! لو أن أولكمم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد ، فسألوني ، فأعطيت كل واحد مسألته ، ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر .

يا عبادي ! إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ، ثم أوفيكم إياها ؛ فمن وجد خيراً فليحمد الله ، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه .

رواه مسلم [ رقم : 2577 ] .

#### الحديث الخامس والعشرون

عن أبي ذر رضي الله عنه أيضاً ، أن ناساً من أصحاب رسول الله صلي الله عليه

وسلم قالوا للنبي صلي الله عليه وسلم : يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالاجور

؛ يصلون كما نصلي ، ويصومون كما نصوم ، ويتصدقون بفضول

أموالهم .

قال : ( أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون ؟ إن لكم بكل تسبيحة صدقة ، وكل تكبيرة صدقة ، وكل تحميدة صدقة ، وكل تهليلة صدقة ، وأمر بالمعروف صدقة ، ونهي عن المنكر صدقة ، وفي بعض أحدكم صدقة ) .  
قالوا : يا رسول الله ، أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر؟  
قال : ( أرأيتم لو وضعها في حرام ، أكان عليه وزر ؟ فكذلك إذا وضعها في الحلال ، كان له أجر ) .  
رواه مسلم [ رقم : 1006 ] .

#### الحدِيث السَّادِسُ وَالْعَشْرُونَ

عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين اثنين صدقة ، وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها أو ترفع له عليها متاعاً صدقة ، والكلمة الطيبة صدقة ، وبكل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة ، وتميط الأذى عن الطريق صدقة ) .  
رواه البخاري [ رقم : 2989 ] ، ومسلم [ رقم : 1009 ] .

#### الحدِيث السَّابِعُ وَالْعَشْرُونَ

عن النّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
( الْبِرُّ حَسَنُ الْخَلْقِ وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ ) . رواه مسلم [ رقم : 2553 ] .  
وعن وابصه بن معبد رضي الله عنه ، قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ( جئت تسأل عن البر ؟ ) قلت : نعم ؛ فقال : ( استفت قلبك ؛ البر ما اطمأنت إليه النفس واطمأن إليه القلب ، والإثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر ، وإن أفتاك الناس وأفتوك ) .  
حديث حسن ، روينا في مسندي الإمامين أحمد بن حنبل [ 4 / 227 ] ، والدارمي [ 2 / 246 ] بإسناد حسن .

#### الحدِيث الثَّامِنُ وَالْعَشْرُونَ

عن أبي نجيح العرياض بن سارية رضي الله عنه ، قال : وعظنا رسول الله صلي الله عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب ، وذرفت منها الدموع ، فقلنا : يا رسول الله ! كأنها موعظة مودع فأوصنا ، قال : ( أوصيكم بتقوى الله ، والسمع والطاعة وإن تأمر عليكم عبد ، فإنه من يعش منكم فسيري اختلافاً كثيراً ، فعليكم بسنتي وسنة الخفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ ، وإياكم ومحدثات الأمور ، فإن كل بدعة ضلالة ) .  
رواه أبو داود [ رقم : 4607 ] والترمذي [ رقم : 2676 ] وقال : حديث حسن صحيح .

#### الحديث التاسع والعشرون

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ، قال : قلت : يا رسول الله ! أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار ، قال : ( لقد سألت عن عظيم ، وإنه ليسير على من يسره الله عليه : تعبد الله لا تشرك به شيئاً ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت ) ثم قال : ( ألا أدلك على أبواب الخير ؟ : الصوم جنة ، والصدقة تطفىء الخطيئة كما يطفىء الماء النار ، وصلاة الرجل في جوف الليل ) ثم تلا : { تتجافى جنوبهم عن المضاجع } حتى بلغ { يعملون } [ 32 سورة السجدة / الأيتان : 16 و 17 ] ثم قال : ( ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه ؟ ) قلت : بلى يا رسول الله ، قال : ( رأس الأمر الإسلام ، وعموده الصلاة ، وذروة سنامه الجهاد ) ثم قال : ( ألا أخبرك بملا ذلك كله ؟ ) فقلت : بلى يا رسول الله ! فأخذ بلسانه وقال : ( كف عليك هذا ) ، قلت : يا نبي الله وإنما لمؤاخذون بما نتكلم به ؟ فقال : ( ثكلتك أمك وهل يكب الناس في النار على وجوههم - أو قال : ( على مناخرهم ) - إلا حصائد ألسنتهم ؟ ! ) .  
رواه الترمذي [ رقم : 2616 ] وقال : حديث حسن صحيح .

#### الحديث الثلاثون

عن أبي ثعلبة الخشني جرثوم بن ناشر رضي الله عنه ، عن رسول الله صلي الله عليه وسلم ، قال : ( إن الله تعالى فرض فرائض فلا تضيعوها ، وحد حدوداً فلا

تعتدوها ، وحرم أشياء فلا تنتهكوها ، وسكت عن أشياء رحمة لكم غير نسيان فلا تبحثوا عنها).

حديث حسن ، رواه الدارقطني [ (في سننه) 4 / 184 ] ، وغيره .

#### الحديث الحادي والثلاثون

عن أبي العباس سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ، قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ! دلني على عمل إذا عملته أحبني الله وأحبنى الناس ؛ فقال : ( ازهد في الدنيا يحبك الله ، وازهد فيما عند الناس يحبك الناس ) .

حديث حسن ، رواه ابن ماجه [ رقم : 4102 ] ، وغيره بأسانيد حسنه .

#### الحديث الثاني والثلاثون

عن أبي سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدري رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( لا ضرر ولا ضرار ) .

حديث حسن ، رواه ابن ماجه [ راجع رق : 2341 ] والدارقطني [ رقم : 4 / 228 ] وغيرهما مسندا .

ورواه مالك [ 2 / 746 ] في (الموطأ) عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ، فأسقط أبا سعيد ، وله طرق يقوي بعضها بعضاً

#### الحديث الثالث والثلاثون

عن ابن عباس رضي الله عنهما ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : ( لو يعطى الناس بدعواهم ، لادعى رجال أموال قوم ودماءهم ، لكن البينة على المدعي واليمين على من أنكر ) .

حديث حسن ، رواه البيهقي [ في (السنن) 10 / 252 ] وغيره هكذا ، وبعضه في (الصحيحين) .

#### الحديث الرابع والثلاثون

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ( من رأى منكم منكراً فليغيره بيده ، فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه ، وذلك أضعف الإيمان ) .  
رواه مسلم [ رقم : 49 ] .

#### الحديث الخامس والثلاثون

عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( لا تحاسدوا ، ولا تناجشوا ، ولا تباغضوا ، ولا تدابروا ، ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ، وكونوا عباد الله إخوانا ، المسلم خو المسلم ، لا يظلمه ولا يخذله ، ولا يكذبه ، ولا يحقره ، التقوى ها هنا ) ويشير صلى الله عليه وسلم إلى صدره ثلاث مرات - ( بحسب امرئ أن يحقر أخاه المسلم ، كل المسلم على المسلم حرام : دمه وماله وعرضه ) .  
رواه مسلم [ رقم : 2564 ] .

#### الحديث السادس والثلاثون

عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : ( من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة ، ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والاخرة ، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ، ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة ، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ، ويتدارسونه بينهم ؛ إلا نزلت عليهم السكينة ، وغشيتهم الرحمة ، وحفتهم الملائكة ، وذكرهم الله فيمن عنده ، ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه ) .  
رواه مسلم [ رقم : 2699 ] بهذا اللفظ .

#### الحديث السابع والثلاثون

عن ابن عباس رضي الله عنهما ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن

ربه تبارك وتعالى ، قال : ( إن الله تعالى كتب الحسنات والسيئات ، ثم بين ذلك ، فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة ، وإن هم بها فعملها كتبها الله تعالى عنده عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة ، وإن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة ، وإن هم بها فعملها كتبها الله عنده سيئة واحدة ) .

رواه البخاري [ رقم : 6491 ] ومسلم [ رقم : 131 ] في ( صحيحيهما ) بهذه الحروف .

#### الحديث الثامن والثلاثون

عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( إن الله تعالى قال : من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب ، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضته عليه ، ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه ، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به ، وبصره الذي يبصر فيه ، ويده التي يبطش بها ، ورجله التي يمشي بها ، ولئن سألني لأعطينه ، ولئن استعاذني لأعيذنه ) .

رواه البخاري [ رقم : 6502 ] .

#### الحديث التاسع والثلاثون

عن ابن عباس رضي الله عنهما ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( إن الله تجاوز لي عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه ) .

حديث حسن ، رواه ابن ماجه [ رقم : 2045 ] والبيهقي [ السنن ( 7 / 356 ) ] وغيرهما .

#### الحديث الأربعون

عن ابن عمر رضي الله عنهما ، قال : أخذ الرسول صلى الله عليه وسلم بمنكبي ، فقال : ( كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل ) .

وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول : إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح ، وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء ، وخذ من صحتك لمرضك ، ومن حياتك لموتك .

رواه البخاري [ رقم : 6416 ] .

#### الحديث الحادي والأربعون

عن أبي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : ( لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به ) .  
حديث حسن صحيح . رويناه في كتاب ( الحجّة ) بإسناد صحيح .

#### الحديث الثاني والأربعون

عن انس رضي الله عنه ، قال : سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول : ( قال الله تعالى : يا ابن ادم ! إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي ، يا ابن آدم ! لو بلغت ذنوبك عنان السماء ، ثم استغفرتني غفرت لك ، يا ابن آدم ! إنك لو اتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة ) .  
رواه الترمذي [ رقم : 3540 ] وقال : حديث حسن صحيح .

#### الحديث الثالث والأربعون

عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : ( ألقوا الفرائض بأهلها ، فما أبقت الفرائض ، فلأولى رجل ذكر ) .  
رواه البخاري [ رقم : 6732 ] ، ومسلم [ رقم : 1615 ] .

#### الحديث الرابع والأربعون

عن عائشة رضي الله عنها ، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال : ( الرضاة تحرم ما تحرم الولادة ) .  
رواه البخاري [ رقم : 2646 ] ، ومسلم [ رقم : 1444 ] .

### الحديث الخامس والأربعون

عن جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو بمكة يقول : ( إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام )  
ف قيل : يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة ، فإنه يطلى بها السفن ، ويدهن بها الجلود ، ويستصبح بها الناس ؟ قال : ( لا وهو حرام ) ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( قاتل الله اليهود ، إن الله حرم عليهم الشحوم ، فأجملوه ، ثم باعوه ، فأكلوا ثمنه ) .

رواه البخاري [ رقم : 2236 ] ، ومسلم [ رقم : 1581 ] .

### الحديث السادس والأربعون

عن أبي بردة ، عن أبيه أبي أي موسى الأشعري أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى اليمن ، فسأله عن أشربة تصنع بها ، فقال : ( وما هي ؟ ) قال : البتع والمزر ، فقيل لأبي بردة : وما البتع ؟ قال : نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير ، فقال : ( كل مسكر حرام ) .

رواه البخاري [ رقم : 6214 ] .

### الحديث السابع والأربعون

عن المقدم بن معد يكرب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ( ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطنه ، بحسب ابن آدم أكالات يقمن صلبه ، فإن كان لا محالة ، فثلث لطعامه ، وثلث لشرابه ، وثلث لنفسه ) .  
رواه أحمد [ رقم : 4 / 132 ] ، والترمذي [ رقم : 2380 ] ، وابن ماجه [ رقم : 3349 ] ، وقال الترمذي حديث حسن .

### الحديث الثامن والأربعون

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( الألاع من كن فيه كان منافقا ، وإن كانت خصلة منهن فيه كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها : من إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا خاصم فجر ، وإذا عاهد غدور ) .



رواه البخاري [ رقم : 34 ] ، ومسلم [ رقم : 58 ] .

#### الحديث التاسع والأربعون

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( لو أنكم  
توكلون علي الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير ، تغدو خماسا ، وتروح بطانا  
.)

رواه أحمد [ رقم : 30 / 1 و 52 ] ، والترمذي [ رقم : 2344 ] ، والنسائي في (  
الكبرى ) كما في (التحفة) [ رقم : 79 / 8 ] ، وابن ماجه [ رقم : 4164 ] .  
وصححه ابن حبان (730) ، والحاكم 4 / 318 ، وقال الترمذي : حسن صحيح .

#### الحديث الخمسون

عن عبد الله بن بسر قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل ، فقال : يا رسول  
الله إن شرائع الإسلام قد كثرت علينا ، فباب نتمسك به جامع ؟ قال : ( لا يزال  
لسانك رطبا من ذكر الله عز وجل ) .

رواه أحمد [ رقم : 188 و 190 ] .